Converted by Tiff Combine - unregistered

الشرطة على الأقل ؟

هوى في مقعدٍ، انتزع ربطة عنقه انتزاعاً، وألقى بها أرضاً بغضبٍ.

ـ من هناك أنا آتٍ بالضبط.

ـ إذن ؟

ـ أخذوا رقم التسجيل، ووعدوا بالبحث عنها و... هم يعدون دوماً... في أيّ حالةٍ سوف يعيدونها إليّ، في أي حالةٍ! هذا الذي يزيدني انزعاجاً على وجه الخصوص.. سيارة جديدة، بلا شطبٍ، أجل في غاية الجدّة، مشت ٨٠٠ كيلو مترٍ فقط، وأنت تعرفين على الأقلّ كم كنت أعتني بها على الدوام.

ـ أعرف بالطبع، فأنت لم تعرني إيّاها سوى ثلاث، أو أربع مراتٍ.. لم أمشِ بها ٥٠٠ كم.

ـ وهذا كافٍ لك وزيادة، انفجر مجدّداً، أجل زيادة. إيه للأوغاد، الأوغاد، فليقعوا بين يدي، وليروا أي كارثةٍ ستحلّ بهم.

ـ تمالكت نفسي بصعوبةٍ كي لا أبتسم.

ـ « رومين »، لم أكن أعرف أنك قادر على إصدار صريرٍ من أسنانك.

ـ وكيف لا أصرّ.. هه غر، غرور. وبعد، ما الذي يهمك من الأمر أنت، إنها أسناني أنا، وأفعل بها ما أريد.

ـ طيّب، طيّب، تابع، ما دامت هذه الموسيقى تلذّ لك، لكن ذلك لن يجعلك تتقدم في الموضوع. قل لي متى، وأين سرقوا لك سيارتك ؟

ـ كيف أين، قال مقطّباً حاجبيه. تغضّنت ملامحه، غير أنّ نظرته بقيت غامضةً.